

مهاشكر لعمدة المرسلين لعمدة القديان وذلك عشرة الفم عن الله
 تعالي والعرفان لان الحق سبحانه كما قد نعيم بوجودها كذا قد
 نعيم بغيرها بل يعتقد في صحتها **وقال** سفيان الثوري رضي الله
 عن ربيعة الله على ما زاعني من الدنيا انهم من غيرته على ما اعطاه
 منها **وقال** الشيخ ابو الحسن وايت الصدوق رضي الله عنه في المنام فعلا
 ادري ما علمته خروج حب الدنيا من القلب قلت لا ادري قال علامة
 خروج حب الدنيا من القلب ان لها عند الوجد ووجود الراحة منها
 عند التقدير **وقد** تبين من هذا ان ليس كل طالب للدنيا هو ما لم المذموم
 من طلبها لنفسه لا لربه ولدينه لا اخره فان الناس اذا على مني عبد
 طلب الدنيا للدنيا وعبد طلب الدنيا للاخرة **وقال** ابا العباس ^{سعد}
 رضي الله عنه يقول العارف لا دنياه لان دنياه لاخرته واخرته لربه
 وعلى ذلك تحمل احوال الصحابة رضي الله عنهم والسلف الصالحين
 فكل ما دخلوا فيه من اسباب الدنيا فيم بذلك الى الله متقربون والي
 رضاه منسبون لا قاصدين بذلك **تلك** الدنيا ودينها ووجودها
 وبدان وصفهم الحق سبحانه بقوله محمد رسول الله والذين معه اشهدوا
 على الكفار رجلا بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
 سيماهم في وجوههم من اثر السجود **وقال** في الآية الاخرى في بيوت
 ادن الله ان ترفع ويدك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة واتوا الزكوة
 يحياون يوما تغلب فيه القلوب والابصار **بقوله** سبحانه رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

وما ظنك بقوم اختارهم الله لصحبة رسوله ولو اوجه خطابه
 في تزيينه فما احد من المؤمنين الى يوم القيامة الا وللصالحين في
 عنقه من لا تخفي وايد لا تسي لا تفهمهم الذين حملوا البيا عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الحكمة والاحكام وبينوا الخلال والمخامر
 وفضوا المخاص والعام وفتحوا الاقاليم والبلاد وقهروا اهل
 الشرك والعناد **وحق** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم اصحا
 كالنجي مر بايهم اقتد بيسم اهدد بيسم **وقد** وصفهم في الآية الاخرى
 باوصاف الى ان قال يبتغون فضلا من الله ورضوانا دل ذلك
 من قوله سبحانه وهو المطلق على اسرارهم العالم بعم في سرهم وجههم
 انهم ما ابتغوا ما حولوه الدنيا ولم يقصدوا بذلك الا وجه الله الكريم
 وفضله العظيم **وقد** قال سبحانه فيهم واصبر نفسك مع الذين يدعون
 ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فقد اخبر سبحانه انهم لا
 يريدون سواه ولا يقصدون الاياه **وقوله** في الآية الاخرى يسبح
 له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
 الله اشارة الى انه قد طهر اسرارهم وكل انوارهم فلذلك لا تأخذ
 الدنيا من قلوبهم ولا تأخذ من وجه ايهاهم وكيف تأخذ الدنيا من
 قلوب ملاحها حبه واشرق فيها انوار قربه **وقد** قال سبحانه ان عبادي
 ليس لك عليهم سلطان ولو كان للدنيا على قلوبهم سلطان لكان الشيطان
 على قلوبهم ايضا ان لا يمكن الشيطان ان يصل الى قلوب اشرف فيها
 انوار الزهد وكنت من اوساخ الرغبة **وقوله** سبحانه ان عبادي ليس
 لك عليهم سلطان اي ليس لك ولا شئ من الاكوان على قلوبهم سلطان